الاجتماع فوقت الاجتماع ان كان الابتداء اجتماعيا وموضع الامتلاء وفي وقت
الامتلاء اذا كان الابتداء امتلائيا سيما مسعودا وكذلك رب برج الاجتماع او
الامتلاء فاما موضع الامتلاء فهو موضع النير الذي يكون فوق الارض او الامتلاء فان
كان احد النيرين على وتد المشرق وهو الذي يسمى مواضع الامتلاء ويجب ان تتجنب
اتصال القمر عند مضيه من الشمس او مقابلتها النحوس فان الابتداءات التي تكون
على هذه الصفة تكون مذمومة واتصال القمر عند انفصاله بالنحوس يدل على ان
الامر المبتدا به يكون في اخره مذموما رديا واذا كان موضع الاجتماع والامتلاء
مسعودا وانصرف القمر منه واتصل بالنحوس دل على ان الابتداء حسن والعاقبة ردية
واذا كان موضع الاجتماع والامتلاء منحوسا او انصرف القمر منه الى الاتصال بالسعود
دل على ان الابتداء مذموم والعاقبة حسنة وان كان موضع الاجتماع والامتلاء مسعودا
وانصرف القمر منه دل على ان الابتداء والعاقبة جميعا حسنة محمودة واذا كان موضع
الاجتماع والامتلاء مذموما منحوسا وانصرف القمر واتصل بعده بالنحوس دل على
ان الابتداء والعاقبة مذمومان رديان فاذا كان الاجتماع والامتلاء فيما يلي وتد
او صاحبه كذلك فان الذي يظهر من الصلاح والجودة يكون في اخر الامر
عند نهايته وان كان الاجتماع والامتلاء ساقطا عن وتد الارض عن طالع ابتداء ذلك
الاختيار او العمل او المولود فانه المبتدا يكون فاسدا لا خير فيه هذا قول الكندي وبه
اقول ويجب ان تصلح في وقت الابتداء مكان الاجتماع او الامتلاء الذي كان قبل ذلك
وتصلح ايضا رب بيت الاجتماع والامتلاء اخص من صاحب الربع من ارباب السنة
وصاحب الربع اخص صاحب السنة فان تهيا اصلاح جميعها كان اجود قال ابو
معشر اذا كان صاحب الاختيار صاحب برج النيرين في تحويل سنة العالم او صاحب
السنة او طالعهما وكان مسعودا في التحويل والاختيار دل على ارتفاع المبتدي وجلالته
فيما يعمل من ذلك العمل قال واذا لم يشهد صاحب الطالع سنة العالم شيئا من الحظ تامة
في تلك السنة ولا مكان النيرين ووسط السماء كانت تلك الاشيا حقيرة صغيرة
قال الطبري اذا كان جزء الاجتماع او الامتلاء وارباهما في جزء من الامكنة الجيدة
فان ذلك الشي يطول ويدوم وكذلك الامر ولد ومعاهد وولاية انشي في الامكنة
الجيدة في وقت الابتداء وبالاضافة الى طالعه وقال الكندي اذا كان رب
بيت الاجتماع او الامتلاء الذي قبل ابتداء العمل شرقيا وهو في بيت نفسه او ينظر

الى

الى بيته من تثليث يعني في وقت الابتداء فانه يدل على النجاح وان كان لا ينظر فانه
لا خير فيه ويستشهد فصلاح الامر المبتدا ارباب مثلثة القمر في الاجتماع او الاستقبال
فانه جزء من المولود والابتداءات فان كانت مقبلة مسعودة دلت على الخير وان
كانت على خلاف ذلك اعني في وقت الابتداء دلت على الشر ومما يزيد في الصلاح ان
يكون طالع الاختيار برجا كان فيه سعد في تحويل سنة العالم وان يكون السعود في
الاوتاد وخاصة الطالع والعاشر او فيما يلي الوتد او في موضع الحاجة وقال العاصمي
اذا نظر النيران نظرا محمودا دل على قوة كل امر يبتدا به وخاصة اذا كان القمر في
ابتداء فرحه يعني في البرج الذي فيه الراس وقال ماشاء الله الكوكب يقوى بتقربها
من القمر كما يقوى بتشريقها عن الشمس وسلطان القمر بالليل كسلطان الشمس بالنهار
وقال الطبري اذا لم يمكن اصلاح الطالع والقمر جميعا وكان الاختيار نهارا والطالع
اولى بان يصلح ولا سيما ان كان القمر تحت الارض فان كان ليلا فالقمر اولى بالصلاح
وسيما ان كان فوق الارض فاذا كان في ابتداء ذلك القمر فسحة بين نهار ذلك اليوم
وليلته نظر الى صلاح الطالع وصلاح القمر ايهما افضل فاختير على حسب ذلك وعلى
كل حال يكون القمر تحت الارض وبالليل فوقها جيد زايد في قوة الطالع واذا كانت
ضرورة الاختيار لعمل ولم يكن اصلاح القمر فليجعل المشتري او الزهرة في الطالع
او وسط السما فانهما يصلحان ذلك العمل صلاحا كثيرا قال بعض المتقدمين هذا
انما هو فيما لم يكن القصد لطول بقائه كالتزويج وبناء القصور ونحو ذلك
فصلاح القمر اجود واذا كان فاسدا فليسقط عن الاوتاد وما يليها فان لم يكن
فعن الاوتاد خاصة ولا ينظر الى الطالع ولا الى ربه ولا الى بيت الحاجة وصاحبه
ولا الى الكوكب الدال عليها بطبيعته وجوهره فان لم يمكن اسقاطه عن جميع هذه
فعن كلها امكن منها قال العاصمي نحتاج اصلاح ادلا على اصلاح القمر وحده
والطبري صلاح صاحب الحاجة اثر عنده من صلاح القمر ومن صلاح الطالع
وغيره واذا لا ارى ذلك اولى به قبلي العراقي لان احراز النفس والبدن افضل من تمام
الحاجة لان الكلام انما هو تبع للحياة واذا كان القمر بطي السير شبيه بسير زحل وهو اذا
كان يسير في اليوم والليلة اقل من اثنتي عشرة درجة دل على العسر والالتوا والتاخير
قال الخياط اذا اضطررت الى ابتداء امر والقمر متصل بكوكب نحس فاجعل
ذلك النحس رب الطالع اذا كان سيما حسن الحال وان كان يقبل القمر كان اصلح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)